

## ملف العدد

## أضواء على حقيقة الهجرة اليهودية إلى فلسطين

١٩٤٨ - ١٩٨٩

د. جبار علي عبد الله جمال الدين

كلية القانون - جامعة الكوفة

## مقدمة

الهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين والسوفيتية بشكل خاص أصبحت من الخطر الداهم الذي يهدد مصير ووجود الشعب العربي الفلسطيني ، فقد لا تتشابه الديموغرافيا السياسية في بلدان العالم أكثر من تشابكها في فلسطين . فالسياسة تسمى المتغيرات الديموغرافية الأساسية كافة كالخصوبة والوفيات والهجرة بطابع خاص ، فهناك أولاً الهدف الصهيوني المتمثل باستقدام يهود العالم إلى فلسطين لإصلاح النظم الديموغرافي تجاه الوجود العربي وتهجير وطرد الفلسطينيين من أرضهم ثم هنالك التخوف الصهيوني من ارتفاع الخصوبة الفلسطينية والعمل بالمقابل على رفع الخصوبة اليهودية وهنالك أيضاً خسائر الحروب العربية- الإسرائيلية وأثرها المباشر في رفع معدلات الوفيات .

وقد نجحت الصهيونية العالمية لحد اليوم في تنفيذ أهدافها فأقامت أولاً دولة إسرائيل كما استقدمت ما يزيد عن مليوني مهاجر من كل بقاع العالم منذ عام ١٩٤٨ حتى نهاية عام ١٩٨٧ وبالمقابل هجرت ما يقارب ثلاثة أرباع مليون فلسطيني عام ١٩٤٨ وربع مليون آخر بعد حرب ١٩٦٧ ولا تزال ماضية في عمليات التهجير وبمعدل ٢٢,١ ألف فلسطيني سنوياً خلال المدة ١٩٨٦- نهاية التسعينات واستولت على القدس الشرقية وأعلنتها موحدة كعاصمة لها إضافة إلى مصادرة ٦٠% من مساحة الضفة الغربية و ٤٠% من مساحة قطاع غزة ووطنت في تلك المناطق حوالي ٢٥٠ ألف مهاجر يهودي خلال المدة ١٩٦٧- نهاية التسعينات ولما لذلك من أثر أمني

على الوجود العربي في فلسطين وبالتالي على مستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي فقد ارتكزت هذه الدراسة على تبيان حقيقة الهجرة اليهودية إلى فلسطين خلال مدة زمنية محددة تمتد من عام ١٩٤٨ - ١٩٨٩ كونها المدة التي شهدت أكبر الموجات اليهودية الوافدة وشكلت بالتالي جزء كبير من الموقف الإسرائيلي تجاه تسوية الصراع في الشرق الأوسط بعد ما حكمت موقف الساسة الإسرائيليين من حل الصراع العربي- الإسرائيلي..

## ١-١: حجم الهجرة اليهودية الوافدة

فتحت إسرائيل أبوابها مشرعة للهجرة اليهودية منذ إعلان قيامها عام ١٩٤٨ فقد ورد في إعلان (الاستقلال) (( أن دولة إسرائيل تفتح أبوابها للهجرة اليهودية وتجميع المنفيين)) كما أصدر الكنيست الصهيوني في ٥ تموز ١٩٥٠ وبعد توافد مئات الآلاف من اليهود إلى فلسطين ( قانون العودة) الذي قضى بإعطاء كل يهودي في العالم الحق بالهجرة إلى إسرائيل ، وقد شكلت هاتان الوثيقتان ( السند القانوني ) للهجرة اليهودية إلى فلسطين ، وتشير الإحصاءات الإسرائيلية إلى الهجرة اليهودية اليوم بتسميتها تحت بابين هما (المهاجرون الوافدون) و(المهاجرون المحتملون) . ويقصد بهذه الأخيرة والتي أدخلت منذ عام



١٩٦٩ بالوافدين الذين يدخلون إسرائيل لمعرفة إمكانية استيعابهم في المجتمع الجديد ويبدو أن نسبة الذين يتحولون منهم إلى فئة (مهاجرون وافدون) تتراوح ما بين ٥٠-٦٨%<sup>(١)</sup>.

#### أ- مكونات النمو السكاني ...

يبين الجدول رقم (١) مكونات النمو السكاني في إسرائيل (الذين يشكل العرب الأكثرية الساحقة منهم) بحسب مجموعتي السكان اليهود وغير اليهود ويمكن استخلاص وتبيان الأهمية النسبية للمهاجرين الوافدين اليهود من مجموع النمو السكاني ، فلقد شكل هؤلاء المهاجرين ٤٧% من إجمالي الزيادة السكانية اليهودية خلال المدة من ١٩٤٨ - ١٩٨٧<sup>(٢)</sup>، كما أن هذه النسبة كانت قد تعدت الثلثين (٦٨,٩%) خلال مدة الأثني عشر سنة التي تلت إنشاء (دولة إسرائيل) ، كذلك يوضح ويشير الجدول إلى تناقص أهمية الهجرة الوافدة مع الزمن إذ لم تتعد نسبة الوافدين المشار إليها أعلاه ٢٥,١% و ٦,٨% خلال فترتي ١٩٧٢-١٩٨٢ و ١٩٨٣-١٩٨٩ على التوالي

أما بالنسبة للأهمية النسبية للهجرة الوافدة ضمن مجتمع غير المجتمع اليهودي فقد تكون نسبة معدومة إذ لم تتعد ١,٧ خلال المدة ١٩٤٨-١٩٨٩<sup>(٣)</sup>.

#### ب- التطور الزمني للهجرة :-

توالت موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين أثر قيام دولة (إسرائيل) عام ١٩٤٨ وكانت هذه الموجات المتلاحقة تتناقص مع الزمن وتعكس حصيلة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات اليهودية سواء في (إسرائيل) أو غيرها من دول العالم ، ويمكن ضمن مجموعة العوامل المفسرة لهذه الموجات إبراز العوامل السياسية والعسكرية المتصلة بالحروب العربية-الإسرائيلية وآثارها ، كما يمكن إبراز نمو الاقتصاد الإسرائيلي والذي يتأثر بدوره بنتائج هذه الحروب ، كذلك يمكن الإشارة إلى العوامل المرتبطة بالأيدلوجية الصهيونية التي تعد بمثابة الحافز للهجرة الوافدة ، ويصعب ضمن شبكة السببية هذه معرفة النقل النوعي لكل من هذه الأسباب في كل موجة من موجات الهجرة الوافدة ، وتلخيصاً يمكن القول بأن الهجرة الوافدة إلى (إسرائيل) رغم التأثير الفعال لعناصر (القومية والأيدلوجية) تأثرت أيضاً وبشكل ملفت للنظر بعوامل الدفع والجذب الاقتصادية والاجتماعية التي تعتبر المفسر الرئيس لظاهرة الهجرة في بقية دول العالم<sup>(٤)</sup> ، وبين الشكل رقم (١) موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين خلال مدة البحث .

#### ١-٢ موجات الهجرة ...

يمكن توضيح الهجرات وموجاتها حسب المدة الزمنية بما يلي :-

#### أ- الهجرة الكبرى (١٩٤٨ - ١٩٥١)

تم خلال هذه المدة استخدام حوالي ٦٨٧ ألف مهاجر يهودي إلى فلسطين بمعدل سنوي بلغ ١٧٢ ألفاً ، وتعد هذه الموجة أضخم موجة جماعية وفدت إلى الأراضي العربية الفلسطينية ، ويمكن تفسير ضخامة حجمها أثر إعلان دولة إسرائيل وفتح باب الهجرة على مصراعيه ، وكذلك في ضوء انتشار (معسكرات اعتقال اليهود في أوروبا) أثناء الحرب العالمية الثانية

بسبب (العداء للسامية) هناك كذلك الجهود الحثيثة التي بذلتها الحركة الصهيونية لتهجير اليهود بشكل جماعي من بعض البلدان كالعراق وليبيا وبلغاريا<sup>(٥)</sup> .

### ب- الهجرة الصغرى (١٩٥٢-١٩٥٤)

لقد كانت للهجرة الكبرى آثار اقتصادية واجتماعية سلبية في المجتمع الإسرائيلي الجديد الذي لم يستطع في البداية استيعاب هذا القدر الكبير من المهاجرين الوافدين ، فبرزت مشاكل الإسكان والبطالة والسوق السوداء كما نقصت المواد التموينية الأساسية وأنتشر نظام التقنين ، ولقد قامت الوكالة اليهودية أثر ذلك بتاريخ ١١/٨/١٩٥٢ بوضع قانون (اختيار المهاجرين الوافدين) الذي نص على تحديد حصص محددة لاستقدام المهاجرين سنوياً ، كما حددت بعض الشروط المتعلقة بالعمر والصحة البدنية<sup>(٦)</sup> .

غير أن ساسة إسرائيل لم يقتنعوا بهذه الاعتبارات والقيود الاقتصادية فقد قام بن غوريون ليؤكد على ضرورة تعديل الظروف الاقتصادية بحيث تتلاءم مع حجم الهجرة وليس العكس . وتجدر الإشارة هنا إلى أن حجم الهجرة السنوي خلال هذه المدة أنخفض إلى ١٨ ألفاً<sup>(٧)</sup> .

### ج- تصاعد الهجرة التدريجي ١٩٥٥-١٩٦٥

شهدت هذه المدة ارتفاعاً في الحجم السنوي للهجرة الوافدة إذ بلغ حوالي ٤٥ ألفاً أي أكثر من ضعف المعدل السابق لكنه بقي أكثر بكثير من المعدل السنوي أبان الهجرة الكبرى ويمكن تفسير هذا المعدل المرتفع نسبياً في ضوء رفع (المعنويات) الإسرائيلية بعد حرب السويس عام ١٩٥٦ وكذلك في ضوء الهجرة الجماعية من هنغاريا<sup>(٨)</sup> .

### د- توافد الهجرة الأوروبية ١٩٦٧-١٩٧٣

تظهر هذه المدة بوضوح النتائج الايجابية لحرب ١٩٦٧ على حجم الهجرة اليهودية الوافدة ، فبعد ما كان هذا الحجم قد وصل عام ١٩٦٧ إلى أدنى مستوى له (حوالي ١٤ ألف) منذ إنشاء دولة (إسرائيل) عاد ليرتفع عام ١٩٧٢ إلى (٥٥ ألفاً) ولم يتجاوز هذا الرقم طيلة المدة الممتدة من منتصف الستينات وإلى نهاية الثمانينات<sup>(٩)</sup>، ويقدر المعدل السنوي خلال هذه المدة معدل المهاجرين المغادرين من إسرائيل (الهجرة العكسية) كما أنها تميزت بالغلبة النسبية لليهود المهاجرين من أصل أوربي وأمريكي على حساب الوافدين من آسيا وأفريقيا ، ويبدو أن الانتصار الإسرائيلي عام ١٩٦٧ كان له تأثير معنوي قوي في المجتمعات اليهودية بأن إسرائيل ما عادت دولة ضعيفة تطلب عطف القوى الكبرى وأنتشر شعور قوي بين اليهود بالأمان ولم يعد هناك تساؤل جدي حول بقاء إسرائيل ، وأمتد التأثير النفسي إلى كافة المجتمعات اليهودية خصوصاً الأوروبية مما زاد من موجات الهجرة إلى فلسطين<sup>(١٠)</sup> .

### هـ- انخفاض الهجرة ١٩٧٤-١٩٧٨

لقد اهتز شعور اليهود بقوة وأمن إسرائيل وبدأ يتقلص الشعور اليهودي بأسطورة (الجيش الذي لا يقهر) أثر حرب تشرين ١٩٧٣ وانعكس ذلك على حجم التيار السنوي للهجرة الوافدة فأخفض خلال هذه المدة إلى حوالي (١٧ ألف) أي أقل من نصف ما كان عليه في المدة السابقة (انظر جدول رقم ٢) وتجدر الإشارة إلى بروز ظاهرة الهجرة المعاكسة ولربما لأول مرة في تاريخ (إسرائيل) منذ بداية الثمانينات إذ بلغ المتوسط السنوي للهجرة الوافدة ٨،٩ ألف مقارنة بمعدل سنوي للهجرة المعاكسة الذي تجاوز (١١ ألف)<sup>(١١)</sup> ويمكن خلال هذه المدة الإشارة إلى تعاظم الهجرة اليهودية السوفيتية خلال السبعينات

وأثر تهجير اليهود الفلأشا عام ١٩٨٤، وهكذا يمكن القول أنه خلال مدة الأربعين سنة التي أعقبت إنشاء (دولة إسرائيل) كان لنتائج الحروب العربية الإسرائيلية الأثر البالغ على حجم الهجرة اليهودية الوافدة (فالانتصارات الإسرائيلية) أدت إلى ارتفاع حجم هذه الهجرة وبالمقابل فأن الهزيمة النسبية الإسرائيلية عام ١٩٧٣ أدت إلى تقلص حجم المهاجرين الوافدين وتزايد الهجرة المعاكسة<sup>(١٢)</sup>.

### ١-٢ مصدر الهجرات اليهودية إلى فلسطين

يصعب الوقوف بدقة على حجم اليهود في مختلف بلدان العالم إذ أن السؤال حول (المعتقد الديني) لا يطرح أحياناً في التعدادات السكانية إن توفرت ، كذلك فأن نشاط الحركة الصهيونية قد أدى إلى استقدام مئات الآلاف من يهود العالم إلى فلسطين ، ما أدى إلى تغيير هذه النسب مع الزمن . وتفيد البيانات المتوفرة بأن يهود الولايات المتحدة الأمريكية كانوا ومازالوا يحتلون المرتبة الأولى بالنسبة لتوزيع اليهود خارج فلسطين وذلك خلال المدة الممتدة من نهاية الثلاثينات ليحتلوا المرتبة السابعة في مطلع السبعينات ، أما يهود الإتحاد السوفيتي السابق فقد احتلوا المرتبة الثانية في مطلع السبعينات<sup>(١٣)</sup> إذ ارتفعت أهميتهم النسبية من (٣١%) إلى (٥٧%) على التوالي غير أن اليهود في أوروبا الشرقية قد فقدوا المرتبة الثانية التي كانوا يحتلوها في نهاية الثلاثينات ليحتلوا المرتبة السابعة في مطلع السبعينات ، أما يهود الإتحاد السوفيتي فقد احتلوا المرتبة الثانية في مطلع السبعينات مشكلين ما يفوق خمس اليهود خارج فلسطين (٤٤%) يليهم يهود أوروبا الغربية الذين شكلوا حوالي العشر ، ثم يهود أمريكا اللاتينية الذين لم تتعدى نسبتهم (٥%) أنظر جدول رقم (٣) وبين الجدول رقم (١) والشكل رقم (٢) التطور الزمني للهجرة اليهودية الوافدة إلى فلسطين حسب مراحل الهجرة وبلدان الولادة خلال المدة ١٩٤٨-١٩٨٧<sup>(١٤)</sup> ويستفاد من هذه البيانات أن يهود أوروبا شكلوا ما يقل قليلاً عن نصف إجمالي الوافدين (٤٧%) يليهم في ذلك يهود أفريقيا الذين شكلوا حوالي الربع (٢٥،٢%) فاليهود الآسيويين حوالي الخمس (٢٠،٤%) فاليهود المولدون في القارة الأمريكية والذين تددت نسبتهم عن العشر (٧،٣%) . ويمكن القول أن اليهود الأوروبيون قد شكلوا أكثرية الوافدين طيلة المدة المذكورة باستثناء المدة الممتدة من بداية الخمسينات إلى مطلع الستينات ، أما اليهود الأفارقة فقد كانوا في انخفاض شبه مستمر منذ بداية الخمسينات وكذلك اليهود الآسيويين الذين انخفضت نسبة قدومهم باستمرار باستثناء مدة منتصف الستينات ، ويتميز اليهود<sup>(١٥)</sup> الأمريكيون بالارتفاع المستمر لنسب قدومهم مع الزمن لغاية نهاية السبعينات وإذا تطلعنا إلى نسبة اليهود الأوروبيين والأمريكان (الأشكازيم) مقارنة بنسبة اليهود الأفارقة والآسيويين (السفارديم) فسنعجد أنها كانت تتغير خلال المدة ١٩٤٨-١٩٦٩ ، وبعد هذا التاريخ هيمن الوافدون من (الأشكازيم) طيلة مدة السبعينات والثمانينات باستثناء عام ١٩٨٤<sup>(١٦)</sup>.

وقد شكل (الانتصار الإسرائيلي) كما ذكرنا سابقاً في حرب حزيران ١٩٦٧ السبب الرئيس لهذا التغير بحسب قارة الولادة بالإضافة إلى الاستقدام المبكر نسبياً للوافدين من (السفارديم)<sup>(١٧)</sup>، وتجدر الإشارة إلى أن (الأشكازيم) يشكلوا أغلبية اليهود الوافدين (٥٧،٣%) خلال المدة ١٩٤٨-١٩٨٧ ويمكن القول بأن معسكرات الاعتقال الأوربية لليهود خلال الحرب العالمية الثانية كانت وراء غلبة (الأشكازيم) أثناء إنشاء (الدولة العبرية) كما كانت الجهود الصهيونية لتهجير (السفارديم) ومعظمهم من اليهود العرب وراء غلبتهم خلال المدة اللاحقة مباشرة ، كما أن يهود أوروبا الغربية وأمريكا لم يتشجعوا للهجرة إلى فلسطين إلا بعد تأكدهم من قوة وأمن المجتمع الإسرائيلي أثر حرب حزيران ١٩٦٧<sup>(١٨)</sup>.

## ٢-٢ الهجرة اليهودية حسب بلدان الولادة

## أ- يهود آسيا:-

بلغت نسبة اليهود العرب الوافدين إلى فلسطين خلال المدة ١٩٤٨-١٩٨٧ حوالي نصف مجموع اليهود الوافدين والمولودين في بلدان آسيوية ، ولقد تصدر يهود العراق القائمة بنسبة (٣٦%) يليهم يهود إيران بنسبة (٢٠%) فيهود تركيا بنسبة (١٧%) فيهود اليمن (١٣%) وأخيراً يهود الهند وباكستان وسريلانكا (٧%). وفي حين أن الأكثرية الساحقة من اليهود العرب هجروا إلى فلسطين بُعيد إنشاء دولة (إسرائيل) فإن اليهود المولودين في إيران توافدوا على دفعات لغاية نهاية السبعينات علماً أن ما يزيد عن (٨%) منهم قد توافدوا بعد ذلك التاريخ ، أما يهود تركيا فقد توافد أكثر من نصفهم بعد إعلان دولة إسرائيل وبقيت موجهتهم تتلاحق بشكل ملحوظ حتى نهاية الثمانينات<sup>(١٩)</sup>.

## ب- يهود أفريقيا :

شكل العرب الوافدون أكثر من (٩٠%) من إجمالي اليهود المولودون في هذه القارة ، ولقد كان المغرب في طليعة البلدان المرسله تليه تونس فليبيا فمصر فالسودان ، وتجدر الإشارة إلى أن عمليات التهجير قد تمت من قبل الحركة الصهيونية في مدة لاحقة لإنشاء (دولة إسرائيل) فيما عدا ليبيا، فعلى سبيل المثال بلغت موجة التهجير ذروتها خلال النصف الأول من الستينات في المغرب والجزائر وخلال منتصف الخمسينات في كل من تونس ومصر والسودان ، تجدر الإشارة أخيراً إلى تزايد تدفق المهاجرين من جنوب أفريقيا مع الزمن خصوصاً بعد حرب حزيران ١٩٦٧ علماً أن ذروة هجرتهم الوافدة كانت في السبعينات<sup>(٢٠)</sup>.

## ج- يهود أوروبا:

قدر عدد اليهود الوافدين من أوروبا الشرقية بأكثر من ثلاثة أرباع الوافدين المولودين في القارة الأوروبية بشرطها الشرقي والغربي (رومانيا ٣٢% ، الإتحاد السوفيتي ٢٤% ، بولندا ٢٠%) تجدر الإشارة إلى أن أكثر من نصف الوافدين من كل من بولندا وبلغاريا وجكوسلوفاكيا السابقة وهنغاريا وألمانيا كان قد وصل بعيد إنشاء دولة (إسرائيل) وأن الارتفاع الملحوظ لنسبة الوافدين من أوروبا الغربية (فرنسا ، إنجلترا ، البلدان الإسكندنافية) بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وإلى أن أكثر من ثلثي الوافدين من الإتحاد السوفياتي السابق قد وصل في السبعينات<sup>(٢١)</sup>.

## د- يهود أمريكا :

شكل اليهود المولودون في الولايات المتحدة الأمريكية ما يقل قليلاً عن نصف إجمالي اليهود الوافدين ، المولودين في القارة الأمريكية (٤٦%) كما شكل يهود الأرجنتين ما يفوق الربع (٢٨%) وتجدر الإشارة إلى أن الارتفاع الملحوظ لنسبة الوافدين أثر حرب حزيران ١٩٦٧ من البلدان الأمريكية المذكورة كافة وهي كندا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وأرغواي والأرجنتين<sup>(٢٢)</sup>.

## هـ- يهود الإتحاد السوفيتي السابق:

يبين الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٣) هجرة اليهود السوفيت إلى (إسرائيل) خلال المدة ١٩٤٨-١٩٨٩ وإن هذه الهجرة بقيت في حدود دنيا طيلة المدة (١٩٤٨-١٩٧٠) إذ بلغ متوسطها السنوي (١٦٢٧) مهاجراً علماً أنه كان

هناك بعض الموجات التي فاقت الثلاثة آلاف في عامي (١٩٤٩-١٩٦٩) والأربعة آلاف في عام (١٩٥٧) . ويمكن اعتبار مدة السبعينات هي المدة الذهبية للهجرة السوفيتية . إذ ارتفع متوسطها السنوي إلى (١٥٦٠٠) مهاجر خلال الأعوام (١٩٧١-١٩٨٠) بعد ذلك انخفض مستواها ما قبل السبعينات ولم يتجاوز متوسطها السنوي خلال (١٩٨١-١٩٨٧) إلى (١٠٠٠) مهاجر كما أن حجمها تدنى إلى مستوى لم يصله منذ عام (١٩٤٨) حيث بلغ (٢٠٢) مهاجر فقط عام ١٩٨٦ ومع نهاية الثمانينات عادت الهجرة السوفيتية ترتفع بعدما عصفت رياح التغيير بالمعسكر الشيوعي<sup>(٢٣)</sup> .

### الخاتمة

من خلال استقراء التطور الزمني للهجرة اليهودية إلى فلسطين نجد أن اليهود العرب قد شكلوا ثلث أجمالي المهاجرين خلال المدة (١٩٤٨-١٩٨٩) وأن معظم هؤلاء قد هجر بعيد إنشاء دولة (إسرائيل) وفي فترات لاحقة ، كما أن يهود الاتحاد السوفيتي وبولندا ورومانيا والولايات المتحدة شكلوا نسباً ملحوظة بلغت على التوالي ١١% و ٩% و ٣% وإن الارتفاع الملحوظ لنسب اليهود الوافدين من أوروبا الغربية والقارة الأمريكية كان بتأثير حرب حزيران ١٩٦٧ وتزايد الهجرة السوفيتية.

كما أن ما عصفت بالنظام السياسي الدولي بعد نهاية الثمانينات كانهيار الإتحاد السوفيتي والمعسكر الشيوعي وانتهاء الحرب الباردة هي المفسر الأساس لتقلبات وتزايد أعداد المهاجرين وخصوصاً المهاجرين السوفيت إضافة إلى تقلبات العلاقات العربية - الروسية وتمتين العلاقات الروسية - الإسرائيلية شكل الصلح الثالث للتطور الزمني والنوعي لتلك الهجرات خصوصاً بعد أن شهدت مدة التسعينات العديد من المؤتمرات المطالبة بحق اليهود بالهجرة إلى فلسطين مضافاً إليه أقول روسيا كلاعب أساس في العلاقات الدولية وتحكم الولايات المتحدة بالأحداث العالمية كقطب وحيد وما شهده الصراع العربي - الإسرائيلي من تغيرات كبيرة كانضواء بعض دول المواجهة في اتفاقيات سلام مع إسرائيل والاحتلال الأمريكي للعراق ما نجم عنه تدفق مئات الآلاف من المهاجرين اليهود إلى فلسطين أعاد معه حجم الهجرة اليهودية إلى ما كان عليه بعيد إنشاء الدولة العبرية مما سيدعم موقف المتشددين داخل المجتمع الإسرائيلي ويعقد احتمالات السلام في المنطقة لما يحمله ذلك من زخم أمني كبير للوجود الإسرائيلي ومستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي .

## ملف المرفق

## الجداول والأشكال

النسبة المئوية للقارة	المجموع العام	الأرقام المطلقة	المجموع	١٩٨٧	-٨٥ ٨٦	-٨٠ ٨٤	٧٩-٧٢	٧١-٦٥	٦٤-٦١	٦٠-٥٢	٥١-٤٨	الفترة	القارة
												البلد	
100.00	20.20	361911	100.00	0.53	0.54	2.09	5.38	10.03	5.50	١٠,٢٦	٦٥,٦٨	اليابان	آسيا
16.72	3.38	60494	100.00	.16	0.30	2.65	5.15	15.24	7.92	11.36	٥٧,١١	تركيا	
35.79	7.23	129530	100.00	0.00	0.01	0.06	0.72	1.24	0.4	2.31	٩٥,٢٥	العراق	
12.62	2.59	46414	100.00	0.00	0.01	0.01	0.02	0.10	1.10	1.73	٩٧,٤٠	اليمن	
20.13	4.07	72837	100.00	2.18	1.058	4.72	13.11	14.61	12.16	21.55	٣٠,٠٦	ايران	
7.02	1.42	25405	100.00	0.53	1.17	3.19	13.77	40.03	11.57	21.18	٨,٥٧	الهند+	
												باكستان+	
												سريلانكا	
١٠٠,٠٠	٢٤,٨٩	٤٤٥٨٤٩	100.00	٠,٤	٠,٩	٤,٣٤	٤,٢	١٠,٨١	٢٦,١٧	٣٢,١٨	٢٠,٩٢	اوغندا	افريقيا
٥٩,٦٢	١٤,٨٤	٢٦٥٨٢٥	100.00	٠,١٠	٠,٢١	٠,٩٥	٢,٩٣	١١,٣٤	٣٧,٧٥	٣٦,٠٩	١٠,٦٣	المغرب	
٥,٣٦	١,٣٣	٢٣٨٨٧	100.00	٠,٤٧	٠,٩٩	٥,٤٥	٨,٩٥	١٣,٣٠	٤٠,٥٢	١٤,٣٧	١٥,٩٥	الجزائر	
١١,٧٣٨,٠٣	٢,٩٢	٥٢٢٧٦	100.00	٠,٢٨	٠,٦١	٢,٣٦	٤,١١	١٤,٨٣	٧,٢٩	٤٥,٩	٢٥,٤٣	تونس	
٦,٧٥	٢,٠٠	٣٥٨٠٠	١٠٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٣	٠,١٤	٠,٦١	٦,٠٠	٠,٨٩	٥,٨١	٨٦,٥١	ليبيا	
٣٠,٠٧	١,٦٨	٣٠١٠٢	١٠٠,٠٠	٠,٠٦	٠,١٦	٠,٨٥	١,٧٨	٥,٧٥	٤,١٠	٥٨,٢١	٢٩,١٠	مصر وسودان	



اضواء على حقيقة الهجرة اليهودية

	٠,٧٦	١٣٦٥٩		٥,١٧	٥,٦٦	٩,٩٦	٤١,٠٠	٢٠,٣٤	٧,٣٤	٥,٦٦	٤,٨٧	جنوب افريقيا	
١٠٠,٠٠	٤٦,٤٩	٨٣٢٨٤٩	100.00	٠,٧٢	٠,٩١	٤,١٥	٢٢,٠٢	٩,٧٦	٩,٧٠	١٢,٧٦	٣٩,٩	هولندا	اوربا
٢٤,٣٦	١١,٣٣	٢٠٢٩١٧	100.00	١,٠٧	٠,٣٨	٥,٦٩	٦٧,٥٨	٢,١٩	٢,٢٩	٦,٧٧	٤,٠٢	الاتحاد السوفيتي	
٢٠,٣٤	٩,٤٦	١٥٩٤٠٠	100.00	٠,١١	٠,٢٢	١,١١	٣,٦٧	٥,٨٩	٢,٧٩	٢٣,٣٩	٦٢,٨٢	السابق	
٣٢,٠١	١٤٨٨	٢٦٦٦٢٢	100.00	٠,٦٣	١,٠٢	٢,٧٠	٦,٩١	٨,٤٩	٢٣,٨٣	١٢,١٨	٤٤,٢٤	بولندا	
٤,٧٩	٢,٢٣	٣٩٩٢٦	١٠٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٢	٠,٣٠	٠,٨٤	١,١٥	٤,٢١	٩٣,٣٢	رومانيا	
٢,١٤	١,٣٢	٢٣٦١٧	١٠٠,٠٠	٠,٢٠	٠,٢٧	١,٢٤	٣,٧٦	٧,٨٣	٣,٣٨	٣,٣٢	٧٩,٥٥	بلغاريا	
٣,٤٢	٥٩.	٢٨٤٨٣	١٠٠,٠٠	٠,٣١	٠,٤٩	١,٤٤	٣,٨٦	٥,٢٢	٣,٩١	٣٤,٤٧	٥٠,٢٩	تشوكوسلفاكيا	
١,٩٦	٠,٩١	١٦٣٣٢	١٠٠,٠٠	١,٠٧	١,٨٢	٦,١٨	١٢,٧٤	١٤,٥٧	٨,٨٧	٨,٤٩	٥٠,٢٧	هنغاريا	
٠,٣٥	٠,١٦	٢٩٤٦	١٠٠,٠٠	٤,٣٤	٧,٤٧	٢٠,١٣	٣٠,٦٥	٢٦,٤	٤,٠٤	٤,٤٥	٢,٨٩	الدول المانيا الغربية	
٢,٦٦	١,٢٤	٢٢١٤٤	١٠٠,٠٠	٢,٥٢	٤,٨٦	٢٠,٤٣	٢٧,٨٧	٢٣,٤٩	٥,٦٩	٦,٥٤	٨,٦١	الاسكندنافية	
٢,٩٣	١,٣٦	٢٤٤٠٢	١٠٠,٠٠	٢,٤٣	٤,٩٢	١٨,٢٣	٢٢,١٣	٢٨,١٠	٤,٨٨	٦,٨١	١٢,٥٠	انكلترا فرنسا	
١٠٠,٠٠	٧,٢٦	١٣٠٠٠٠	100.00	٢,٦٨	٥,٠١	١٦,٧٩	٣٤,٦٥	٢٤,٤٠	٨,٢١	٥,٣٢	٢,٩٤	امريكا	
٤,٩٦	٠,٣٦	٦٤٧٤	100.00	٢,١٢	٥,٢٢	١٧,٦١	٣٣,٦٤	٢٩,٧٨	٣,٧٢	٤,٢٦	٣,٦٥	والاقيانوس كندا	





اضواء على حقيقة الهجرة اليهودية

٤٥,٥٣	٣,٣٠	٥٩١٨٨		٢,٧٤	٥,٦٥	١٩,١٣	٣٥,٤٢	٢٧,٩٩	٣,٥٥	٢,٦٢	٢,٨٩	الولايات المتحدة
٥,٢٠	٠,٣٨	٦٧٦٣	100.00	٢,٢٩	٤,٢٣	١,١٧	٢٦,٠٧	٢٩,٠٤	٩,٤٢	١١,٢٨	٤,٥٠	البرازيل
٤,٨٩	٠,٣٦	٦٣٣٦٠	100.00	٢,٤٧	٤,٤٨	٢١,٧٦	٣٤,٥٨	١٧,٥٨	١١,٤٢	٦,٦٨	١,٠٤	اورغواي
٢٧,٦٦	٢,٠١	٣٥٩٦١		٢,٨٣	٤,١٠	١٣,٣٩	٣٦,٥٩	١٧,١٤	١٥,٤٠	٨,٠٣	٢,٥١	الارجنتين
-	١٠٠,٠٠	١٧٩١٤٢٥	١٠٠,٠٠	٠,٧٢	١,١٢	٤,٦٧	١٤,٩٤	١١,٠٤	١٢,٧٣	١٦,٤٤	٣٨,٣٣	المجموع العام

المصدر: محمد علي الغالب. موجات الهجرة الصهيونية. دار العلم للملايين. بيروت ١٩٨٠.

## ملف الهجرة

جدول رقم (٢) مهاجرو الإتحاد السوفيتي حسب سنة الهجرة ١٩٤٨ - ١٩٨٩

التراكم	المهاجرون	السنة	التراكم	المهاجرون	السنة
٣٦٣٢٧	٣٦٩٠	١٩٦٩	١١٧٥	١١٧٥	١٩٤٨
٣٧٤١٦	١٠٨٩	١٩٧٠	٤٤٣٠	٣٢٥٥	١٩٤٩
٥٠٦٨٢	١٣٢٦٦	١٩٧١	٧١٩٨	٢٧٦٨	١٩٥٠
٨٢٣٣١	٣١٦٤٩	١٩٧٢	٨١٦٣	٩٦٥	١٩٥١
١١٥٨٠٨	٣٣٤٧٧	١٩٧٣	٨٤٤٩	٢٨٦	١٩٥٢
١٣٢٦٢٤	١٦٨١٦	١٩٧٤	٨٧١٣	٢٦٤	١٩٥٣
١٤١١٥٥	٨٥٣١	١٩٧٥	٨٩١٩	٢٠٦	١٩٥٤
١٤٨٤٣٤	٧٢٧٩	١٩٧٦	٩٢٦١	٣٤٢	١٩٥٥
١٥٦٧٨٢	٨٣٤٨	١٩٧٧	١٠١٣٤	٨٧٣	١٩٥٦
١٦٨٩٧٤	١٢١٩٢	١٩٧٨	١٤٨٦٥	٤٧٣١	١٩٥٧
١٨٦٥٨٨	١٧٦١٤	١٩٧٩	١٦٦٥٣	١٧٨٨	١٩٥٨
١٩٤١٥٨	٧٥٧٠	١٩٨٠	١٩٠٠٦	٢٣٥٣	١٩٥٩
١٩٥٩٢٨	١٧٧٠	١٩٨١	٢١٩٠٦	٢٩٠٠	١٩٦٠
١٩٦٧١٠	٢٨٢	١٩٨٢	٢٣١٠٠	١١٩٤	١٩٦١
١٩٧١٠٩	٣٩٩	١٩٨٣	٢٣٨٣٠	٧٣٠	١٩٦٢
١٩٧٤٧٦	٣٦٧	١٩٨٤	٢٤٨٦٧	١٠٣٧	١٩٦٣
١٩٧٨٣٨	٣٦٢	١٩٨٥	٢٦٥٥٢	١٦٨٥	١٩٦٤
١٩٨٠٤٠	٢٠٢	١٩٨٦	٢٨١٣٢	١٥٨٠	١٩٦٥
٢٠٠٢١٢	٢١٧٢	١٩٨٧	٣٠٤٤٦	٢٣١٤	١٩٦٦
٢٠٧٤١٢	٧٢٠٠	١٩٨٨	٣٢٠١٤	١٥٦٨	١٩٦٧
٢٢٠٣٣٥	١٢٩٢٣	١٩٨٩	٣٢٦٣٧	٦٢٣	١٩٦٨

المصدر :

1- International Magazine, New yourk, 12 february-1990.

٢- علي سمعان ، الهجرة السوفيتية - آثارها والأخطار- دار الكتب الشرقية - القاهرة ١٩٧٣-ص ٨٤.

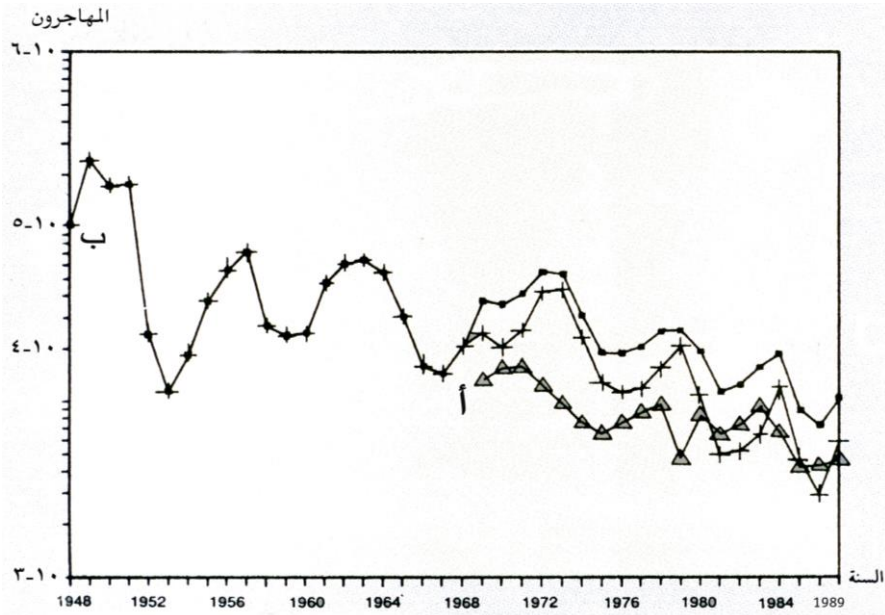


جدول رقم (٣) التوزيع النسبي للمهاجرين الوافدين (١٥ سنة فأكثر) خلال سنوات ١٩٨٣-٧٠ ، ١٩٨٩-٨٣ حسب منطقة الإقامة.

١٩٨٩	١٩٨٣-١٩٨٠		١٩٧٩-١٩٧٥		١٩٧٤-١٩٧٠		منطقة الإقامة
	مجموع المهاجرين الوافدين	المهاجرون من الإتحاد السوفيتي	مجموع المهاجرون الوافدون	المهاجرون من الإتحاد السوفيتي	مجموع المهاجرون الوافدون	مهاجرو الإتحاد السوفيتي	
٢٧,٠	١٨,٨	٨,٢	١٢,٤	٦,٣	١٠,٩	٨,٣	القدس
٩,٠	١٠,٣	١٠,٤	٩,٩	١١,٦	٨,٣	٩,٧	المنطقة الشمالية
١٠,٦	١٣,٠	٢٢,٣	١٤,٥	١٩,٧	١٥,٩	١٨,٨	حيفا
٢١,٠	١٩,٠	٢١,٢	٢٤,٦	٢٥,٧	٢١,٥	٢١,٦	المنطقة الوسطى
١٧,١	٢٠,٣	١١,٨	٢١,٦	١٧,٩	٢٥,٥	٢٢,٧	تل أبيب
١٤,٤	١٧,٦	٢٥,٩	١٦,٥	١٨,٦	١٧,٣	١٨,٦	المنطقة الجنوبية
٠,٩	١,٠	٠,٢	٠,٥	٠,١	٠,٦	٠,٣	الضفة الغربية وقطاع غزة
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	المجموع

المصدر :

Central Bureau of Statistics 1988, Statistical Abstract of Israel, Jerusalem, CBS. P156.

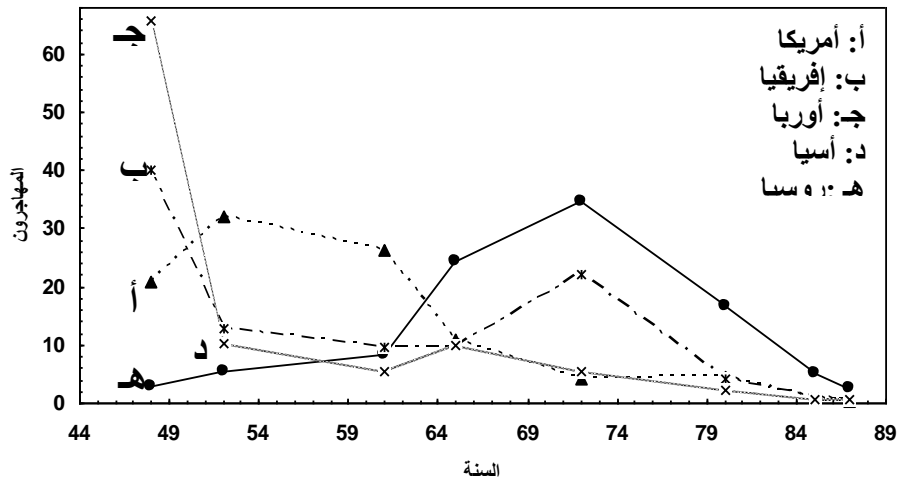


شكل رقم (١) المهاجرون اليهود والوافدون المحتملون حسب سنة الهجرة ١٩٤٨-١٩٨٧

أ- الوافدون المحتملون.

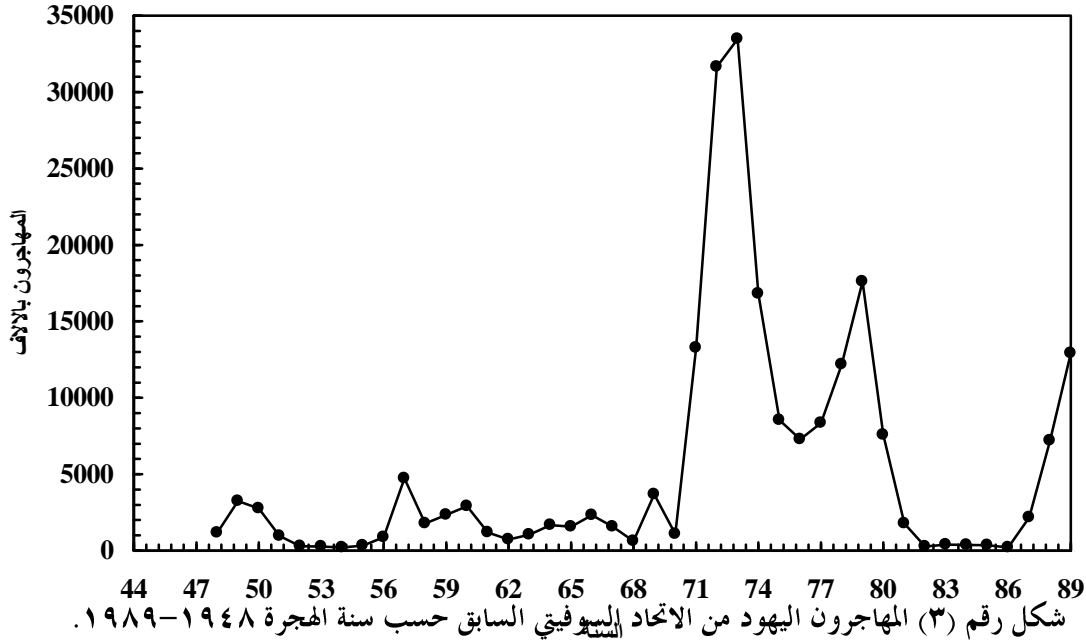
ب- المهاجرون الوافدون.

المصدر: زهران الشريف- حركة الهجرة اليهودية- عمان- دار التعاون- ١٩٨٧.



شكل رقم (٢) المهاجرون اليهود الوافدون و الوافدون المحتملون حسب مدة الهجرة وقارة الولادة ١٩٤٨-١٩٨٩.

المصدر: سليمان الاحمر ، المؤامرة الكبرى - بيروت - ١٩٧٥.



المصدر: علي سليمان. الهجرة اليهودية واثارها. الدار الوطنية. القاهرة. ١٩٧٥.

#### الهوامش حسب التسلسل :

- 1- Bernard shiwizer: The Homeless Jewish, Galvord press, U.S.A. 1962. P18.
- 2- Gilvord Lanord: The Great Emigration, Silver Press, England, 1977, P80.
- 3- Alford Heward: The Jewish Emegrants, Renold Home press. U.S.A.1987. P38.
- 4- Gilvord Lanord, The Great Emigration, op.cit.
- 5- Devilad Watsh: The way to the life, lanch press, U.S.A. 1980, P52.

٦- يوسف الحاج : الخطر الجديد ، دار عارف للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٨٠ .

٧- هاني أحمد فارس : القادمون الأوائل ، الدار الوطنية للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٨٣ .

٨- طعان الأشقر : خطر الهجرة الجديدة ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٦ ، ص ١٣ .

٩- سلمان الأسمر : المجتمع اليهودي الجديد ، من منشورات مطبعة التعاون ، عمان ، ١٩٧٦ ، ص ٥٣ .

١٠- هاني أحمد فارس : القادمون الأوائل ، المصدر السابق ، ص ٨٥ .

11- Jems King . The New Society, Walfer press, U.S.A. 1977. P12 .

12- Rishard Red: The Solitary Jewish, Bo ford home press, England, 1980, P23.

13- Jemes King: The New Society, OP. cit, P15.

14- Rishard Red: The Solitary Jewish, OP. cit. P26.

١٥- أحمد العز : مجتمع الفضلاء و السلام والأمن ، دار العودة ، بيروت ١٩٨٧ ، ص ٣٥ .

١٦- علي تلحمي : الهجرة اليهودية وسبل المواجهة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٦٣ .

17- Steward Shave: The New States of Emigration, Holm press, U.S.A. 1980, P.P12-13.

١٨- أحمد العز ، مجتمع الفضلاء و السلام والأمن ، المصدر السابق ، ص ٣٧ .

١٩- فائز الصائغ ، هجرة الكفاءات اليهودية ، ما لها وما عليها ، من منشورات منظمة التحرير الفلسطينية، سلسلة رقم ٦ ، دار العودة ،

بيروت ، ١٩٨٦ ، ص ٨.



- 20- Bernard Shiwize, The Homeless Jewish, OP. cit. P20.  
21- Jemes King: The New Society, OP. cit. P17.  
22-Ahmed EL. Kashef: States of Emigration, Dar AL. Salam, Beirute. 1983. P12.  
23- Rishard Red: The Solitary Jewish, Op. cit. P33.

المصادر حسب التسلسل:

- 1- Bernard Shiwizer: The Home Less Jewish, U.S.A. 1962.  
2- Gilvord Lanord: The Great Emigration, England, 1977.  
3- Alford Heward: The Jewish Emegrants, U.S.A. 1987.  
4- Devilad Watsh: The way to the life, U.S.A. 1980.  
٥- يوسف الحاج : الخطر الجديد ، القاهرة ، ١٩٧٧ .  
٦- هاني أحمد فارس : القادمون الأوائل ، القاهرة ، ١٩٧٧ .  
٧- طعان الأشقر : خطر الهجرة الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٦ .  
٨- سلمان الأسمر : المجتمع اليهودي الجديد ، عمان ، ١٩٧٦ .  
9- Jems King: The New Society, U.S.A. 1977.  
10- Rishard Red: The Solitary Jewish, England, 1980.  
١١- أحمد العز : مجتمع الفضلاء ، السلام والأمن ، بيروت . ١٩٨٧ .  
١٢- علي تلحمي : الهجرة اليهودية وسبل المواجهة ، القاهرة ، ١٩٨٢ .  
13- Steward Shave: The New states of Emigration, U.S.A. 1980.  
١٤- فائز الصانع : هجرة الكفاءات اليهودية ، ما لها وما عليها ، بيروت ، ١٩٨٦ .  
15- Ahmed EL.Kashef: States of Emigration, Beirute, 1983.